

2- مفهوم تجديد الدين .. د/ محمد إسماعيل المقدم

محمد اسماعيل المقدم

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وخليفه اشهد بالله انه بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة - [00:00:28](#)

وكشف الغمة ومحق الظلمة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى اله واصحابه وازواجه واتباعه ومن دعا بدعوته وسار على هداه واتبع سنته الى يوم الدين - [00:00:52](#)

واسأل الله تعالى في هذا المقام الكريم ان يحيينا على سنته وان يتوفانا على ملته وان يحشرنا تحت لوائه وان يوردنا حوضه وان يسعدنا بشفاعته وان يسقينا بيده الشريفة شربة هنيئة مريئة لا نطفأ بعدها ابدا - [00:01:16](#)

اما بعد اخوتي الكرام فهنيئا لنا ثم هنيئا لنا هذه اللقاءات الطيبة المباركة التي يهيئها الله سبحانه وتعالى لنا حيننا بعد حين لنذكر الله عز وجل ولنتحلق في هذه الحلق المباركة - [00:01:44](#)

لنجدد ايماننا فنسأل الله سبحانه وتعالى الا يحرمنا هذا الخير ابدا ما حيينا وان يوفقنا الى ما يحبه ويرضاه اخوتي الكرام وتزداد سعادتنا حينما يكون ضيفا هو شيخنا المبارك فضيلة الشيخ الدكتور محمد - [00:02:10](#)

ابن اسماعيل المقدم حفزه الله تعالى وسوف يحاضرنا باذن الله عز وجل في هذا اللقاء بعنوان بين التجديد والتبديد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يشرع الحق على لسانه وان ينفع به - [00:02:36](#)

فنسأل الله عز وجل ان يجري الحق على لسانه وان يوفقه الى ما يحبه ويرضاه فليتنفضل مشكورا مأجورا موفقا بالله تعالى الحمد لله الذي بعث على رأس كل مائة سنة من يجدد لهذه الامة امر دينها - [00:02:59](#)

واقام في كل عصر من يحوط هذه الملة بتشديد اركانها وتأبيد سنتها وتبيينها واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة يزيح ظلام الشكوك صباح يقينها واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:03:28](#)

المبعوث لرفع كلمة الاسلام وتشبيدها وخفض كلمة الكفر وتوحيدها صلى الله عليه وعلى اله وصحبه. ليوث الغابة واسد عرينها. اما بعد فنحمد الله تبارك وتعالى ان قيض لنا الاجتماع بعد هذا الافتراق الطويل. آآ وقد يجمع الله الشيتتين بعدما يظن ان - [00:03:52](#)

كل الظن الا تلاقي اه موضوعنا في الحقيقة اه هو من اهم الموضوعات التي ينبغي ان نعطيها الاولوية في ظروفنا وفي ايماننا هذه الا وهو موضوع التجديد وقد اختص الله سبحانه وتعالى الرسالة المحمدية بخصائص تستلزم وجود هذا التجديد واستمراريته - [00:04:19](#)

اول هذه الخصائص الخلود. فانها شريعة خالدة باقية الى قيام الساعة كانت الشرائع السابقة حينما يطرأ عليها التبديل والتغيير والتحريف كان يبعث الله نبيا جديدا اجدد لها هذا الدين. وكانت الشرائع ينسخ المتأخر منها المتقدم لاجل ذلك - [00:04:49](#)

اما شريعة نبينا صلى الله عليه واله وسلم فيما انها الشريعة الخاتمة الباقية ولان دينه هو الدين الكامل التام الى قيام الساعة لا ينسخ ولا يبدل. فمن اجل ذلك اختصت هذه الشريعة وهذه الملة بخاصية التجديد. وهناك سببان للتجديد - [00:05:18](#)

الاول ان نصوص الشريعة محدودة. اما الاحداث والنوازل فانها ممدودة. ومتجددة كان لابد من فتح باب الاجتهاد والتجديد للتعامل مع النوازل المستجدة ايضا اه مع مرور الزمان وبعد الناس عن مصدر الوحي الشريف يحصل اندراس وانطماس لكثير من معالم -

دين وتفشى البدع. الامر الذي يستلزم تنقية الدين مما يقرأ عليه. واحياء ما يندرس من معالمه اما الخصيصة الثانية آآ التي آآ تستلزم حصول التجديد فهي خصيصة الشمول شمول اا الاسلام وشريعته للزمان والمكان والانسان فهي رسالة عالمية الى جميع الارض منذ -

الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة. وايضا هي شريعة تشمل كل شئون الحياة الخاصة اما كما قال تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وقال تبارك وتعالى ايضا اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم اولم يكفهم - [00:06:43](#)
اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم. هذه الاية الكريمة بضميمة ما سبقها من الايات تدل على ان لرسالة رسول الله محمد صلى الله عليه واله وسلم عموما محفوظان لا - [00:07:09](#)

اليهما اي تخصيص. عموم بالنسبة الى المرسل اليهم فهي رسالة عامة الى كل البشر. وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. وقال صلى الله عليه وسلم وبعثت الى الناس كافة. فهذا هو العموم الاول المحفوظ الذي لا - [00:07:29](#)
يتطرق اليه لتخصيص انه مرسل الى اه كل العلمين فهو عموم بالنسبة للمرسل اليهم. وهناك عموم بالنسبة الى ما يحتاج اليه من بعث اليه في اصول الدين وفروعه فشريعته ورسالته شافية كافية عامة لا تحتاج الى ما سواها. ولذلك قال الله تعالى اولم - [00:07:49](#)
فهم اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم. ولا يتم الايمان برسول الله صلى الله عليه واله وسلم الا باثبات عموم رسالته في الامرين. فلا يخرج احد من المكلفين عن رسالته ولا - [00:08:17](#)
يخرج نوع من انواع الحق الذي تحتاج اليه الامة في علومها واعمالها عما جاء به جاءنا صلى الله عليه واله وسلم بخير الدنيا والاخرة برمته. ولم يحوجنا الى احد سواه - [00:08:37](#)

والامة المسلمة لما كانت تتركب من اجناس شتى. ولما كان هذا الدين يدخل فيه الناس اه افواجا بفضل الله تبارك وتعالى باستمرار فان هذا كله يؤكد وجوب وجوب ضمانات لتقديم الاسلام بصورة صحيحة وحمايته من - [00:08:57](#)

التحريف لانه كلما فتحت الامم كلما حصل احتكاك بثقافتها ويعني مفاهيمها وعقائدها وفلسفاتها تلي يوجد خطر التأثير يعني الاستيراد من هذه المنابع ومن ثم جاءت التجديد اه كي تكون ضمانا لحماية هذا الدين من اي صورة منصور التحريف - [00:09:17](#)
آآ لا شك ان عمدة كلامنا هو ذلك الحديث الذي رواه ابو داوود في سننه والحاكم في المستدرک بسنده عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة - [00:09:46](#)
من يجدد لها دينها. ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها. وهذا الحديث قال العلقمي او نقل عن شيخه اتفاق الحفاظ على انه حديث صحيح وكذا قال السيوطي رحمه الله تعالى. وممن - [00:10:06](#)

السخوي والعراقي والسيوطي وابن حجر والحاكم كما ذكرنا والبيهقي في المدخل والمناوي وكذلك الالباني عليه جميعا رحمة الله تعالى. هذا الحديث يمنحنا طاقة الامل بان المستقبل للاسلام مهما طغى اعداءه. وهذا الحديث يعطينا من خلال هذه الطاقة اه مناعة وقدرة على مقاومة الیأس - [00:10:26](#)

والكسل الذي آآ يعني يجنح اليه بعض الناس بحجة اقتراب اخر الزمان واقتراب قيام آآ الساعة هذا الحديث ايضا يؤكد بريان سنة التدافع آآ سنة التدافع بين الحق وآآ الباطل - [00:10:56](#)

الله سبحانه وتعالى تكفل بحفظ الوحيين الشريفين. القرآن والسنة يقول الله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. سئل الامام عبدالله بن المبارك رحمه الله تعالى هذه الاحاديث الموضوعة - [00:11:15](#)
فاجاب تعيش لها الجهادة. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. فحفظ الاسلام الزم حفظ القرآن الكريم. وحفظ القرآن الذي تكفل الله به وضمنه عز وجل يستلزم حفظ بيانه في السنة - [00:11:35](#)

ثم ان علينا بيانا اي السنة هي البيان ويستلزم حفظ لغة العرب التي ايضا آآ هي آآ وعاء لكتاب الله تبارك وتعالى الحقيقة ان حديث الايمان لا يوجد لفظ التجديد آآ الا في هذا الحديث حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:11:55](#)

ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها. آآ فهذا هو الحديث الذي فيه لفظ التجديد. لكن ان وردت احاديث اخرى كلها تشير الى معنى التجديد - [00:12:20](#)

تشير الى وقوع هذا التجديد لكن ليس بلفظ التجديد ولكن آآ بمعناه مثلا مثل قول النبي صلى الله عليه واله وسلم مثل ام مثل المطر لا يدري اوله خير ام اخره. ومثل قوله صلى الله عليه واله وسلم بشر هذه الامة - [00:12:36](#)

في الثناء والدين والرفعة والنصر والتمكين في الارض. ومثل قوله صلى الله عليه واله وسلم ليبلغن هذا امر ما بلغ الليل والنهار ليدخلن الله هذا الدين اهل الارض قاطبة بعز عزيز او بذل ذليل عزا - [00:12:56](#)

الله به الاسلام وذلا يذل به الكفر او كما قال النبي صلى الله عليه واله وسلم من هذا الحديث ايضا او من هذه النصوص التي فيها معنى التجديد آآ ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وصححه ابن القيم - [00:13:16](#)

وابن الوزير اا وان كان ضعفه بعض العلماء حديث يرث هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تأويل وانتحال المبطلين وتحريف الغالين. وايضا في الحديث لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرسا يستعملهم في طاعته - [00:13:34](#)

قيام الساعة او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. من الاحاديث التي تضمنت معنى حصول التجديد المستمر قوله صلى الله عليه وسلم وافترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة. وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة. وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين - [00:13:54](#)

هنا فرقة كلها في النار الا واحدة. قيل من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي آآ اذا آآ كما اشرنا آآ لم يتضمن آآ لفظة التجديد الا آآ هذا الحديث آآ وان كان جاء معنى - [00:14:14](#)

تشديد من نصوص واحاديث اخرى. قوله صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث يعني يرسل. ويهيئ لهذه الامة يراد بها امة الاجابة الذين استجابوا لله ورسوله ودخلوا في دين الله. آآ وبعض العلماء ذكر انها يحتمل ان تكون امة الدعوة. آآ - [00:14:37](#)

آآ لكن يقوي القول الاول بانها امة الاجابة قوله صلى الله عليه وسلم من يجدد لها دينها هذا يقوي ان المقصود بالامة امة يعني الاجابة على رأس كل مائة سنة. يعني رأس اما انتهاء القرن او ابتدائه. وذلك اذا قل - [00:15:00](#)

والسنة وكثر الجهل والبدعة وقد رجح كثير من المحققين ان رأس كل مائة سنة هو اخر كل مائة آآ رأس كل آآ يعني على رأس كل مائة سنة يعني يا اخر كل مئة. والدليل عن ذلك انهم اتفقوا على ان المجدد الاول - [00:15:26](#)

على رأس المئة الاولى هو عمر ابن عبدالعزيز رحمه الله تعالى وقد توفي سنة احدى ومائة ولو كان من بداية السنة لم يكن قد ولد لانه توفي وله اربعون سنة آآ رحمه الله تعالى - [00:15:47](#)

كذلك ايضا آآ مع الامام الشافعي فانه ايضا يعد آآ مجددا المئة الثانية وتوفي سنة آآ سنة اربع ومائتين فطبعا هذا يفهم منه انه رأس المئة يعني اخر المائة والله تعالى اعلم. من يجدد لها دينها. من مفعول؟ مفعول يبعث يبعث من؟ يجدد آآ - [00:16:05](#)

آآ لها دينها ومن هنا اسم مبهم. يشمل الذوات العاقلة سواء كانت احادا او جموعا او استغراقا. فمن يجدد يحتمل ان يكون واحدا او متعددا آآ والظاهر ان من هنا كما ذكرنا هي للعموم - [00:16:31](#)

لان هذا هو اصل وضعها اللغوي. فهي تشمل الواحد والجماعة على حد سواء. فذهب الحافظ ابن حجر وابن الاسير والذهبي وابن كثير والمنوي وغيرهم الى ان المجدد لا يكون شخصا واحدا وانما يكون - [00:16:52](#)

متعددة من يجدد لها يعني لهذه الامة المحمدية دينها من درس من الاحكام وما ذهب من معالم السنن وما خفي من علوم الدين. فيبين السنة من البدعة ويكثر العلم وينصر اهله - [00:17:12](#)

ويكسر اهل البدعة ويقمعهم. ولا يمكن ان يكون المجدد الا عالما بالعلوم الدينية الظاهرة والباطنة المجددون المجددون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين فالاقرب ان المقصود انقضاء القرن انقضاء المئة آآ رأس المئة يعني نهايتها وليس - [00:17:32](#)

اه يعني اولها اه معنى ارساله يعني انه يأتي اه رأس المئة وهو عالم مشهور يعني ايه؟ يرى ثمرة تجديد وجهاده آآ بحيث يشار اليه آآ

بالبنان. فالبعث هنا يعني بعد القضاء آآ المنة وليس المراد عند - 00:17:56

موته لان آآ الموت يتنافى مع البعث. البعث ارسال. والموت قبض فلا يفسر البعث بانه عند موته لأ ده هو في حياته آآ تنقضي المنة وهو حي مشهور عالم يشار اليه. يقول - 00:18:19

في قصيدته في شأن المجديين والشرط في ذلك ان يمضي المنة وهو على حياته بين الفنة يشار بالعلم الى مقامه وينشر السنة في كلامه بعض العلماء قالوا ان انه لا يراد تخصيص المياه لفظ المنة آآ بدقة وانما هذا آآ اتى اتفاقا وعلى هذا - 00:18:39

يكون الامر اه يعني اه يكون بعث المجدد اما في اول المنة او في اوسطها او اه في اخرها لانه يمكن ان يوجد في وسط المنة من يكون اولى بوصف التجديد ممن يكون على اه رأسها - 00:19:03

لكن نستطيع ان نقول باختصار ان كل من قام باحياء الدين واعادته جديدا كما شرعه الله وقام البدعة وصح انحراف الناس فان لفظ التجديد والمجدد يشملهم. ولا يضره ذكر اسمه - 00:19:20

في عداد المجديين ام لم يذكر لا يضرها سواء ذكر اسمه ام لم يذكر وافق تجديده بداية القرن ام لم يوافق يكفي ان شيخ الاسلام ابن تيمية توفي سنة ثمان وعشرين وسبعمائة - 00:19:40

يعني ليس على رأس القرن ولا شك في انه من المجديين. اما معنى التجديد آآ لغة آآ يقال جد الشيء يجد يعني اه صار جديدا. هذا التجديد هو نقيض الخلق والبلو. وجد الشيء سيره - 00:19:56

اذا فتجد. فالمصدر هو التجديد وهو اعادة الشيء الى مكان. وان يبعد عنه ما شابه او علق به من غيره يعني اي شيء كان على حالة ثم طرأ عليه ما يغيره ويبلية فاذا اعيد الى مثل حالته الاولى التي كان عليها قبل ان يصيبه البلاء - 00:20:19

والتغيير كان ذلك تجديدا وللتشديد اه ثلاثة محاور. المحور الاول بيان من درس من معالم السنن ونشرها وحمل الناس على عمل بها. الثاني قمع البدع واهلها والعودة بالمسلمين الى ما كان عليه الرعيل الاول من المسلمين - 00:20:42

على يد خليفة من الخلفاء الراشدين او على يد عدد من المصلحين كل في كل او كل في ناحيته المحور الثالث للتجديد وهو محور مهم جدا يبقى الاول احياء السنة الثاني قمع البدعة الثالث - 00:21:06

تنزيل الاحكام الشرعية على ما يجد من وقائع ونوازل واحداث ومعالجتها معالجة نابعة من هدي الوحي الشريف فهذه هي يعني المعالم الاساسية لعملية التجديد. فتجديد الدين يعني احياء وبعث من درس منه - 00:21:25

وتخليصه من البدع والمحدثات وتنزيله على واقع الحياة ومستجداتها. لابد ان نفطر هنا اه الى ان قول النبي صلى الله عليه وسلم اه ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها - 00:21:50

ليس المقصود تجديد الدين نفسه آآ نفسه وانما المقصود تدين الامة وليس الدين. لان الذي يقع عليه التجديد هو علاقة الامة بدينها فكرها الذي يتفاعل مع نصوص الدين وليس المراد الدين نفسه. لان هناك فرقا بين التدين وبين - 00:22:11

الدين. الدين هو المنهج الالهي الذي بعث الله به رسوله صلى الله عليه وسلم وانزل به كتابه. آآ لينظم علاقة الانسان بربه به وعلاقة الناس بعضهم ببعض. فالدين بهذا المعنى من حيث اسسه واصوله ثابت لا يقبل التغيير - 00:22:35

التجديد اما التدين فهو الذي يحتاج الى تجديد الدين ثابت ومحفوظ اما التدين فهو الحالة التي يكون الناس عليها في علاقتهم بالدين فكرا وشعورا وعملا واخلاقا. يقال مثلا فلان ضعيف الدين او قويه. فلان حسن - 00:22:55

او رديئه آآ طبعا الاسلام لا ينقسم الى حسن والى كذا وانما المقصود ايه تدين الانسان بهذا الاسلام. اذا هذه هي الحالة التي يقع عليها التجديد وهي التي تقبل الاصلاح والتغيير - 00:23:18

اه نلاحظ هنا ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يجدد لها دينها ولم يقل من يجدد لها الدين وانما قال من يجدد لها دينها. فهذه الاضافة تدل على ان المراد التدين وليس الدين آآ نفسه - 00:23:36

انه اضاف الدين الى الامة آآ ولم يقل كما ذكرنا آآ يجدد لها الدين لانه ثابت لا يقبل التحويل. آآ او التغيير اما ركائز التجديد فالشريعة الشريفة احتوت على خصائص تكفل لها الدوام والبقاء والصلاحية لعموم الخلق - 00:23:56

اول ركائز التجديد ان هذه الشريعة وهذا الدين يجمع بين الثبات والمرونة. يجمع بين الثبات والمرونة. فالثابت هو ما لا يتغير بتغير الزمان او المكان. ولا يكون محل اجتهاد مثل كليات الشريعة واصولها العامة - [00:24:21](#)

فاذا وجد متغير وثابت فيجب ان يخضع المتغير للثابت وليس العكس. لان الانحراف عن هذا المفهوم هو الذي استغله المبددون الذين ارادوا تحريف الاسلام ليوافق مقتضيات العصر والذين يسمون بالعصر - [00:24:42](#)

فدخلوا من هذا الباب وارادوا للمتغير ان يتحكم في الثابت. فالشريعة تجمع بين الثابت وهو ما لا يتغير ابدا بتغير الزمان والمكان. ولا يمكن ان يكون محل اجتهاد. فاذا خالفه شيء فالمتغير هو الذي - [00:25:02](#)

يتغير ليوافق الثابتة وليس العكس. ايضا آآ مجالات الثبات في الديرة في الشريعة الاسلامية هي ايه؟ العقائد مثلا. لا تتغير العقائد ثوابت مقاصد الشريعة العامة حفظ النفس والمال والعرض والدين والعقل آآ الاخلاق - [00:25:22](#)

فضائل ثوابت لا تتغير سيبقى بر الوالدين آآ فضيلة وعملا صالحا والعقوق كبيرة وهكذا. كل الاخلاق ثابتة وكذلك العبادات تظل ثابتة توقيفية لا تتغير فيها. الحدود اه ايضا الحدود هي عبارة عن الوسائل التي شرعها الله لاقامة الحكم التي شرعت من اجلها كحماية المال او ردع السارق او ردع - [00:25:42](#)

اه غيره. فهناك ربط في الشريعة بين الغاية والوسيلة. فيما يتعلق بقضية الايه؟ المقاصد. في ربط في قضية الحوت بين الغاية والوسيلة يعني يعني لان ايضا هذا الباب دخل منه هؤلاء المفسدون المبددون العصاة الكاذبون فارادوا ان يقولوا آآ - [00:26:12](#)

يجب ان نفصل بين الغاية والوسيلة ونعلي شأن المقاصد. فالمقاصد تحقيق الامن اه عقاب السارق وردعه وردع غيره من ان يفعل مثل فعله فهذه الغاية. فيمكن ان نصل هذه الغاية عن طريق الايه؟ الحبس - [00:26:32](#)

في السجن ولا يتعين ان يكون عن طريق اقامة الحد على السارق كما قال الله تبارك وتعالى. وبالتالي آآ هذا من الثوابت الثوابت في قضية الحدود مثلا هو الربط بين الوسيلة والغاية. لان التحلل من هذا الربط هو الذي فتح باب التبدد ومحاولة تحريف الدين كما سنأتي اه - [00:26:49](#)

كما سنذكر من الثوابت في الدين المقدرات المقدرات مثل مثلا الذي التي قدرها الشرع بمقدار معين كان يصاب الزكاة كعدد الطلقات حصص الفروض والمواريث. ايضا اي احكام بنيت على نصوص الوحيين الشريفين بطريقة مباشرة فهذه ايضا من الثوابت - [00:27:10](#)

فلا يجوز ابدا ان يأتي رجل ويقول يطالب بتعطيل الزكاة اكتفاء بالضرائب مثلا لماذا؟ لان الزكاة كعبادة هي من الثوابت الغير قابلة للالغاء استجابة لامر الله وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ - [00:27:36](#)

لا يأتي احد ويقول نوقف الحج توفيراً للعملة الصعبة. او يقول اخر نتوقف عن الصيام لنشجع الانتاج كما في تونس منذ زمن آآ ولا يقولون اخر نشجع يعني نبيح الخمر كي نشجع السياحة ونزيد الدخل - [00:27:53](#)

القومي او يقول قائل يعني نتسامح مع الربا من اجل التنمية والاستثمار ونحو آآ ذلك. اذا هذه هي الثوابت او هذه امثلة من الثوابت في هذا الدين والتجديد في قضية الثوابت الثوابت له طريقة واحدة فقط. التجديد في الثوابت هو ايه؟ بيان - [00:28:13](#)

هذه الثوابت الدعوة الى التمسك بها التحذير من تعطيلها او تبديلها سواء كان بحجة المصلحة او حجة مراعاة روح العصر فاذا من ركائز التجديد انه يجمع بين الثبات والمرونة ذكرنا كيف يحصل التجديد في الثوابت - [00:28:33](#)

اما المرونة فيقصد بها ان هذه الشريعة خصبة حيوية ثرية قادرة على مواجهة المتغيرات الزمانية والمكانية والبيئية. حتى ان بعض الاحكام يقال فيها القاعدة المعروفة تتبدل الاحكام بتبدل الزمان فيأتي المبددون العصاة يقولون يعني يتشبثون بهذه القاعدة كعادتهم في البحث عن اي قشة يعني يعتصمون بها - [00:28:56](#)

فيقولون هذه القاعدة تتبدل الاحكام بتبدل الزمان. لكن آآ يعني يتجاهلون عن ان ليست كل الاحكام تتبدل بتبدل الزمان. هناك احكام ثوابت كما ذكرنا لكن المقصود بهذه الاحكام التي تتبدل - [00:29:26](#)

تتبدل الزمان والاعصار الاحكام التي بنيت اساسا وربطت باعراف الناس المختلفة والمتفاوتة. آآ وفيها ايضا يقولون العادة محكمة

يعني ايه في الاحكام التي ربطت بالعرف والعادات؟ فالاحكام تتبدل بتبدل هذه آآ الازمان. فالمقصود الاحكام - [00:29:46](#)

المبنية على الاعراف المتغيرة ولذلك جاءت الشريعة ايضا من مظاهر المرونة ان الشريعة جاءت تنص على القواعد الكلية دون التفاصيل في قضايا المعاملات مثلا او مثلا في مبدأ الشورى العدل في القضاء بغض النظر عن الاساليب العملية في تحقيق هذا العدل. مثلا من ضمن المرونة اللي هي متروكة - [00:30:10](#)

كحتى تتفاعل مع متغيرات الزمان والمكان والاعصار. مثلا قوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخیر من قوة تعم كل انواع القوة التي آآ تدخل تحت هذا المعنى - [00:30:35](#)

من خصائص او من ركائز التجديد آآ رعاية الضرورات والاعذار والظروف الاستثنائية الرخص والاستثناءات معروفة في احكام الصلاة والطهارة والصيام وآآ التخفيف في المنهيات احكام الضرورات القواعد الفقهية مثل المشقة تجلب التيسير. العسر وعموم البلوى. اذا ضاق الامر اتسع. ها؟ والضرر يزال وما - [00:30:55](#)

فر عنها من انه الضرر لا يزال بضرر آآ وان كان لا يذل الا بضرر يرتكب اخف الضررين الى اخر هذه القواعد المرنة التي تتفاعل مع المتغيرات والمستجدات. من ذلك ايضا من مظاهر آآ او ركائز التجديد تعليل الاحكام - [00:31:22](#)

الشرعية والمقصود هنا اغلب الاحكام الشرعية التي هي مبنية آآ او هي معقولة المعنى. معناها معناها معقول الاحكام التي يمكن استنباط والا يعني اللي يكون ذلك التعليل سببا لحصول القياس عليها والبناء على هذه العلل. ومن اجل ذلك نشأ علم - [00:31:42](#)

مهم جدا وهو علم مقاصد الشريعة بسبب تعليل الاحكام. وبذلك ايضا حصل توسيع لباب الاجتهاد في وازل ايضا من ركائز التجديد ان الشريعة ما جاءت الا مراعاة لمصالح العباد. يكفي قوله تعالى طه ما انزلنا - [00:32:04](#)

عليك القرآن لتشقى القرآن نزل سعادة من اجل الحياة الطيبة في الدارين وما ارسلناك الا رحمة للعالمين صلى الله عليه واله وسلم آآ وكما ذكرنا ايضا آآ مراعاة الشريعة لاعراف الناس وعاداتهم. آآ مثل مثلا تفاصيل المهر - [00:32:26](#)

اه البعض يكون مقدم او يكون مؤخر حسب الاعراف. الهدية التي تقدم قبل العقد هل هذه هدية ولا هي جزء من المهر؟ تختلف الاعراض في مثل ذلك. تحديد مثلا مستوى النفقة بالنسبة للانسان هذا مما يتفاوت حسب الاعراف العادات. آآ مصطلح - [00:32:48](#)

التجديد في الاسلام يختلف تماما عنه في الفكر الغربي ففي الفكر الغربي التشديد يأتي على كل القيم ممكن يدمر جميع القيم ويبني قيما جديدة. اه لانه في الفكر الغربي ليست هناك علاقة واضحة بين الثابت والمتغير - [00:33:08](#)

والتجديد دائما في الفكر الغربي يعني تجاوز الماضي تجاوز الماضي. وهو ايضا نابع من طبيعة الفكر الغربي الذي يعتمد على الفصل. بين آآ اه فصل العقل عن الغيب وفصل العلم عن الاخلاق - [00:33:31](#)

هذا الفصل بين العقل وبين الغيب. اذا فصلنا بين العقل وبين الغيب. ففي هذه الحالة يترتب عليه في الفكر الغربي نفي الوحي عدم الاعتراف بالوحي كمصدر معرفي مستقل ثم يترتب ايضا على ذلك اه نفي ان الانسان يقتصر فقط على المصدر البشري الذي هو العقل وهو - [00:33:52](#)

مبني على الحس فقط ولذلك نلاحظ هؤلاء العصريين يكرموه من وقت واخر الفاظا مسمومة مسل ان من يتكلم عن فاي قضية آآ من القضايا الغيبية كل الفكر الغيبي ويشيرون الى هذا فيه نوع من تغييب العقل وكذا وكذا من الهمز واللمز في قضية مثلا مثل - [00:34:17](#)

آآ عذاب القبر او نحو ذلك من هذه آآ الاشياء. اما التجديد في الاسلام فهو احياء وبعث واعادة ونحن لا نقول ان الاسلام صالح لكل زمان ومكان. بل نقول لا يصلح الزمان ولا يصلح المكان ولا يصلح الانسان - [00:34:39](#)

الا بالاسلام. يقول الله تعالى ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون ويقول النبي صلى الله عليه وسلم قد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي الا هالك - [00:35:01](#)

آآ من آآ التجديد له اركان له اركان واعمدة فمن اركان التجديد اولا التجديد بحفظ نصوص الدين الاصلية نقية صحيحة ايضا منها تجديد بنقل المعاني الصحيحة للنصوص والاثار واحياء الفهم السليم لها - [00:35:21](#)

من ذلك ايضا التجديد بافشاء العلم والحث على العمل. اما التجديد بحفظ النصوص الى الدين الاصلية نقية صحيحة فالمعلوم ان الكتب السابقة دخل فيها ما ليس منها وبالتالي صار مشكوكا في مصداقيتها. اما القرآن الكريم - [00:35:45](#) فقد اختصه الله تبارك وتعالى بانه هو بنفسه عز وجل تكفل وضمن الا آ يحرف وانه سوف آ يحفظه. وطبعا حفظ القرآن يأتي باسباب اه كحفظ كتشجيع الناس على الحفظ ونحو ذلك كما هو معلوم - [00:36:05](#)

فاذا ضمن الله حفظ القرآن فهذا يستلزم انه ايضا يحفظ يضمن حفظ بيانه وهي السنة الشريفة. لان الله قال ثم انا بين بيانه. فاذا قرأناه فاتبعي قرآنه ثمان علينا بيانه يعني ايه؟ بالسنة الشريفة. فهذه ايضا من الضمان الالهي - [00:36:25](#)

ايضا هذا الضمان يتضمن حفظ لسان القرآن الكريم وهو اللغة العربية. كي تبقى الحجة قائمة. والهداية باقية متاحة لكل من يطلبها. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى اهل الكتاب لا اسناد لهم - [00:36:48](#)

يوسخون به المنقولات لا يعرف في النصرانية او اليهودية على الاطلاق. يعني حتى اللي عندنا احنا بنسميه حديث موضوع اهو له سند اما كتبهم فلا يوجد اي اسناد على الاطلاق لكتبه. بل ان كانوا يحترمون العلم والمنطق والعقل. فيجب ان يعترفوا - [00:37:08](#)

بانه لا يوجد على سطح الارض شيء كتاب يثبت ان هناك نبيا اسمه موسى ونبيا اسمه عيسى وكتابا انزل التوراة وكتاب الانجيل لا يوجد على سطح الارض ما يثبت حقيقة هذه الاشياء هذه الاربعة سوى القرآن الكريم - [00:37:28](#)

فهم يفتقرون الى القرآن في اثبات وجود ايه؟ موسى وعيسى والتوراة والانجيل. يقول شيخ الاسلام اهل الكتاب لا نادى لهم يوثقون به المنقولات. وهكذا المبتدعون من هذه الامة اهل الضلالات - [00:37:46](#)

وانما الاسناد لمن اعظم الله عليه المنة من اهل الاسلام والسنة. يفرقون به بين الصحيح والسقيم معودي والقويم فاهل البدع والضلالات اذا حاكمتهم الى الاسانيد آ تنهار مذاهبهم. اما مذاهب اهل السنة وعقيدة اهل السنة فهي مسندة - [00:38:04](#)

لها نسبها الواضح المسند المسبب المنقول باصح الاسانيد. اذا هذا مجال من او ركن من اركان التجديد المحافظة على نصوص النصوص الدينية محفوظة نقية صحيحة سالمة من اي تحريف ايضا من اركان التجديد التجديد بافشاء العلم نشر العلم وحث الناس على العمل به كما قال صلى الله عليه وسلم نضر الله - [00:38:26](#)

وان سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه. فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه والنصوص كثيرة جدا في فضيلة العلم والتعلم ونشر العلم وتعليمه وايضا في اهمية ربط العلم بالعمل لما تقوله - [00:38:53](#)

هنا ما لا تفعلون اأأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم. فمن اهم مجالات التجديد اه طلب العلم والاجتهاد في اه يعني اه المساهمة في حراسة الذكر والقرآن والسنة اذا حفظ النصوص نشر العلم والعمل والحث على ذلك. هناك تجديد بحفظ المعاني. حفظ النصوص ده ركن - [00:39:14](#)

نشر العلم ركن العلم والعمل ثم هناك ركن اخر وهو الحراسة معاني نصوص الوحيين الشريفيين. فهناك تجديد بنقل المعاني الصحيحة للنصوص والاثار واحياء آ الفهم السليم لها. لان الامر اذا اذا فتح الباب لافهام الناس - [00:39:42](#)

وهي متفاوتة في التعامل مع النصوص فهذا سيولد ايه؟ اشكالا متعددة من الدين. الملاحظ ان جميع محاولات تحريف القرآن الكريم والسنة كنصوص والفاظ باءت بالفشل. لان الله تكفل بحفظهما. لكن في قضية تحريف المعاني نجح - [00:40:04](#)

اعداء السنة والمبددون والعصرانيون نجحوا في تحريف معاني النصوص عن طريق التأويل الفاسد. فالحل وجاءت هذا الخطر هو احياء منهج الصحابة في فهم نصوص الكتاب والسنة وسائر آ الآثار. لان الصحابة - [00:40:29](#)

بفضائل لا توجد في غيرهم فهم خير امة اخرجت الناس آ آ يعني هم نقلوا لنا النصوص ونقلوا لنا معانيه كما فهموها وتلقوها عن النبي صلى الله عليه وسلم عاصروا الملابس التي نزلت فيها آ هذه النصوص بجانب انهم - [00:40:49](#)

هم اهل اللسان العربي والفطرة السليمة بجانب سلامة قصدهم وحسن فهمهم وقوة ذاكرتهم رضي الله تعالى عنهم اجمعين من التجديد ان يعرض العلم الشرعي على الناس باسلوب مناسب آ للعصر آ تقريبا آ لافهام الناس ومراعاة لمقتضى - [00:41:09](#)

يعني اه الحال من الاجتهاد تصحيح الانحراف في المفاهيم والقيم او في السلوك والعمل. سواء كان ذلك باب الشبهات او باب

الشهوات فخطر ابواب الشر في منهما هو باب الشبهات وهو فتنة اهل البدع والضلالات - [00:41:31](#)

آآ من ذلك ايضا حماية الدين والدفاع عنه والجهاد في سبيله فان قوام الدين كتاب يهدي وسيف ينصر كما قال الله تعالى لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه بقى - [00:41:55](#)

شديد وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب. كما ذكرنا آآ نوازل العصر. اجتهاد المجتهدين في وازن المستجدات آآ من مجالات التجديد آآ المهمة جدا. لكن نقول ان كل من بذل جهدا في ميدان - [00:42:15](#)

من ميدان التجديد فله من التجديد نصيب. يعني ممكن واحد لا يستحق لقب المجدد المطلق. كما استحقه مثلا عمر بن عبدالعزيز لان عمر ابن عبد العزيز جدد في كل المجالات وليس في مجال واحد وكان اماما مجتهدا. رحمه الله تعالى - [00:42:35](#)

اه ممكن شخص يكون مجددا في باب معين من ابواب العلم او الخير. ممكن يكون بجزء ضئيل ممكن باكثر. فائدة اه تعميم مفهوم التجديد في انه لا ينحصر في شخص واحد وانما آآ هو متعدد هذا يعطي فرصة لكل من شاء ان ينال ثواب التجديد - [00:42:55](#)

في تخصصه او في حدود طاقاته وقدرته ان يبذل في هذا المجال. فكل من بذل جهدا في ميدان من ميدان تجديد فله من التجديد نصيب بحسبه واكمل المجتدين من شمل تجديده الميادين كلها وهذا ما تحقق في عصر عمر ابن عبدالعزيز - [00:43:15](#)

الله تعالى من الامور المهمة اننا نحتاج الى اه تمييز العلاقة بين التجديد والاجتهاد والعلاقة بين التجديد والبدعة اما التجديد فمحاوره ثلاثة كما اشرنا اليها. محاور التجديد ثلاثة اولا احياء من - [00:43:39](#)

درس من الدين ثانيا تخليصه من البدع. ثالثا تنزيله على مستجدات الحياة. فنلاحظ هنا ان محاور التجديد عامة عامة آآ تعم هذه الامور الثلاثة بناء اما الاجتهاد فهو يعمل في محور واحد فقط - [00:44:01](#)

التجديد في يعني محاوره تكون متعددة في عدة مجالات. اما التجديد الاجتهاد فهو يعمل في محور واحد وهو بذل الجهد في استنباط الحكم الشرعي مما اعتبره الشارع ذليلا فالاجتهاد في الناحية العلمية وبالذات في الفقه - [00:44:24](#)

فاذا الاجتهاد هو جزء من التجديد تجديد عام اما الاجتهاد فهو خاص عام التجديد عام بمعنى ان كل مجدد مجتهد اه اما الاجتهاد فهو خاص فليس كل مجتهد مجددا. اذا التجديد عام فكل مجدد - [00:44:42](#)

مجتهد. اما الاجتهاد فهو خاص فليس كل مجتهد مجددا. لان ميدان التجديد هو كل ما يندرج تحت كلمة الدين سواء كان عقيدة فقه تفسير عبادة عمل اخلاق الى اخره. اما آآ المجتهد فميدان اجتهاده هو الاحكام العملية - [00:45:07](#)

تحت مسمى الفقه فقط. ايضا من الامور المهمة تحديد العلاقة بين البدعة وبين التجديد ده الفرق بين او علاقة التجديد بالبدعة التجديد طبعا هي علاقة تباين ومقابلة تصادم تجديد عدو للبدعة - [00:45:27](#)

في العلاقة بين التجديد والبدع علاقة التصادم آآ فالبدعة هي ما احدث في الدين وليس له اصل خاص او عام يدل عليه فالتجديد اعادة وحياء للاصيل اما البدعة فهي اختراع واحداث - [00:45:48](#)

التجديد تنقية للدين وتصفية له من الدخيل اما البدعة فهي تلصق بالدين ما ليس منه التجديد تصحيح ومحو للتحريف. اما البدعة فهي التحريف التجديد ممدوح مستحسن. اما البدعة فهي مذمومة شرعا - [00:46:10](#)

يعني كما ذكرنا الاجتهاد هو جزء من التجديد لكنه مبني على اذن الشارع وطلبه كي يتم استنباط الحكم الشرعي من الدليل وفق شروط معينة اما البدعة فلا يدل عليها دليل شرعي لا من نصوص الشرع ولا من قواعده بل ان البدعة في حقيقتها عدوان - [00:46:31](#)

على الشريعة آآ من مقاصد الذين يتآمرون على الاسلام في الداخل والخارج اعادة صياغة الدين ليتكيف للمفاهيم والواضع المعاصرة فهم آآ يريدون اه ان يكون الدين تابعا وقابل قابلة للتغيير بحيث يتماشى ويتبع الواقع المعاصر و اه المذاهب - [00:46:53](#)

يعني والافكار المعاصرة. نقول ان الدين يتقدم مع الحياة يدا بيد لكنه لا يمشي خلفها تابعا لها. والدين هو الذي يميز بين التغيير البناء من التغيير الهدام اه بعبارة اخرى نقول ليس الدين - [00:47:25](#)

تابعا يلصق على اي وثيقة او صك لكنه يفحص الوثيقة اولا ثم يصدر حكمه عليها هم يقولون الدين مقبول ما دام لا يتعارض مع

التطور ونحن نقول التطور مقبول ما دام لا يتعارض مع الدين - 00:47:46

هم يقولون الدين مقبول ما دام لا يتعارض مع التطور ونحن نقول ان التطور مقبول ما لم يتعارض مع الدين اه ننقل الى صفات

المجدد فان العلماء نصوا على ان المجدد لابد ان يكون له - 00:48:07

آآ وصفات آآ محددة اهمها المواهب والصفات الذاتية. لابد ان يتمتع بملكات عقلية وقدرات فكرية وتمكن من آآ العلوم او التمكن في

علم محدد يعني وقدرة على النقد والتمحيص وان يكون له - 00:48:28

اهلية القيادة الفكرية في عصره. وان يكون ايضا اهلا للاجتهاد في نوازل العصر ان يتصف ورعي وبعد النظر والشجاعة الادبية والهمة

العالية والتمسك بالاخلاق والعبادات والسلوك الاسلامي. بحيث يشهد الجميع بتميزه في هذه الصفات كلها - 00:48:49

ايضا من صفات المجدد انجازاته لابد ان يكون له انجازات آآ ويعم الانتفاع بها في عصره سواء في مجال الفكري او في المجال يعني

آآ العملي اه من الصفات المهمة جدا في المجدد ان المجدد يبني على اصول من سبقه من الائمة - 00:49:12

يعني لا يبتدع ولا يحدث ولا بد ان يكون من اهل السنة والجماعة لابد والا ما يكون مجددا. انحراف عن اصول اهل السنة والجماعة

ومنهجهم. آآ يجعله من آآ يعني اهل البدع ورؤوس الضلالة فلا يصلح ان - 00:49:36

هنا يعني المبتدع مجددا لان البدعة عدوة للتجديد. فالمجدد لابد ان يكون يبني على اصول من آآ سبقه من الائمة وقد قال العلماء في

تفسير قوله متقين اماما يعني وفقنا لان نفتدي بمن سبقنا كي نصلح ليقندي بنا من بعدنا - 00:49:51

واجعلنا للمتقين اماما نكون اماما حتى يقتدي بمن قبله حينئذ يصبح صالحا لان يقتدي به من آآ بعده اه فايضا فكما ذكرنا من آآ

شروط المجدد صفاء العقيدة وسلامة المنهج. ولابد ان يكون من اهل السنة والجماعة - 00:50:20

اه لانه لا يستقيم الظل والعود اعوج. وفاقد الشيء لا يعطيه فاذا كانت وظيفة التجديد هي اعادة الاسلام الى اصله الذي كان عليه في

عصر السلف الصالح نقي من كل آآ دخیل فهذا لا يمكن - 00:50:41

بان يحصل الا الا على يد من كان من اهل السنة والجماعة والفرقة الناجية والطائفة يعني المنصورة ايضا من شروط المجدد ان يكون

عالما بل مجتهدا لابد ان يكون مجتهدا لان من ابرز مهام المجدد هي ان يتصدى للنوازل والمشكلات التي تتولد في عصره -

00:50:56

كي يجتهد في ايجاد الحكم الشرعي اه لمثل هذه اه النوازل. اه ايضا لابد ان يشمل تجديده ميداني الفكر والسلوك في المجتمع.

ميدان الفكر النظري وميدان السلوك اه العملي في اه المجتمع - 00:51:21

ما بين القول وبين الفعل. ولذلك يقولون دائما في المجددين ينصر السنة ويقمع البدعة ايضا من شروط المجدد ان يعم نفعه اهل

زمانه. لان المجدد لا يعيش من نفسه. بل يعيش للامة. يحمل هم الامة. ولذلك قال النبي - 00:51:41

سلام ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها فهو يعيش لها. وآآ ليجدد الى هذا فالمجدد اه رجل مرحلة زمنية

خلال قرن كما ذكرنا فلا بد ان يكون منارة يستضيء بها الناس ويسترشدون بهاها على الاقل حتى يأتي المجدد الذي - 00:52:00

يليه فهذا يقتضي ان يكون علمه عاما نافعا وان تترك جهوده الاصلاحية اثرا بينا في فكر الناس و اه سلوكهم وذلك عن طريق تلاميذه

واصحابه الذين يواصلون يعني رسالته ومن خلال الاثار التي يتركها من - 00:52:26

اه مصنفات ونحو ذلك. يقول السيوطي في هذا الشرط وان يكون جامعا لكل فن وان يعم علمه اهل الزمان يعني ان يعم نفعه اهل آآ

زمانه المجالات التشديد الحقيقة مجالات آآ كثيرة جدا - 00:52:46

اه فمثلا من مجالات التجديد التجديد في علم العقيدة. ومعلوم ان الصحابة كانوا هم اكمل الناس والله سبحانه وتعالى جعل الصحابة

هم المقياس حينما قال فان امنوا بمسل ما امنتم به - 00:53:08

فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فالصحابة آآ اهتموا جدا بوأد البدع في مهدها كما حصل من عمر

مثلا حينما اه امر بقطع الشجرة اه التي بايع الصحابة تحتها لما بدأ الناس يترددون عليها. اه وحصل انحراف في في مسار التاريخ

- 00:53:26

اول انحراف كان خوارج ثم ترى بعد ذلك التشيع بدرجته آآ كان في الاول شيئا هينا ثم ترقى الى ان اصبح سرطانا على يد عبد الله بن سبأ اليهودي اه واسس للرافضة اه دينهم ثم جاءت القدرية والمرجئة - [00:53:52](#)

وحصل انفتاح على فلاسفة اليونان والهند آآ والمنطق آآ ونشأ بقى التصوف والاعتزال وآآ ايضا نشأ علم الكلام ونشأ مذهب يعني الاشعرية ولا يزال العلماء يجاهدون البدع ويصنفون في الرد عليها ويناضلون اهلها - [00:54:11](#)

اه فتحصن من هذا ان للسلف كان للسلف منهج محدد في تقرير امور العقيدة عن طريق تحكيم الكتاب والسنة الصحيحة الاخذ بما ورد عن الصحابة في قضايا العقيدة. عدم الخوض في القضايا التي لا مجال للعقل - [00:54:33](#)

فيها وتجنب اهل البدع وعدم يعني مخالطتهم. آآ فاذا اردنا ان نجدد العقيدة في عصرنا ما الذي يجب علينا ان نفعله. اولاً يجب ان تخلص القضايا العقدية من كل الاضافات البشرية التي الصقت بها - [00:54:51](#)

وبالذات اثار علم الكلام. الذي حول العقيدة الى جدل سقيم وفلسفات تثير الشكوك والوساوس بدلا من ان تزيلها ايضا لابد من الابتعاد عن التلقين الصوري كوسيلة للاقناع وتربية الايمان اه لان هذا يعني يضعف الايمان وليس يعني يقويه يحوله الى ايمان جامد صوري شكلي بليد ليس فيه حركة ولا تفاعل ولا - [00:55:11](#)

عمل فعلا علامة الايمان هي العمل كما ان علامة آآ وجود السراج وجود آآ يعني النور ايضا التأثير على الجوانب الايجابية في العقيدة وبالذات التي تؤثر في السلوك فلا بد من الربط بين الناحية النظرية العملية عن طريق احياء المعاني القلبية كالحب والبغض والخوف والرجاء والرغبة - [00:55:41](#)

وهبة والخشوع الى اخره اه ايضا ربط العقيدة بذكر نعم الله عز وجل والاءه التي لا تعد ولا تحصى. الكثرة الحديث عن الدار الآخرة وان هي الغاية اه بيان ان القوانين والتشريعات التي انزلها الله سبحانه وتعالى هذا الاله - [00:56:08](#)

العظيم لتنظيم حياة الناس على اكمل وجه وآآ ان هي يعني هي يجب ان تكون مصدر التشريع لحياة الناس ايضا التركيز على الاعجاز العلمي والتشريعي والتربوي التركيز على وجوب الحكم بما انزل الله سبحانه وتعالى في كل قضية من قضايا - [00:56:29](#)

آآ البشر آآ التركيز على ضرورة استعلاء الامة الاسلامية بايمانها والتحذير من موالاة الكفار ومداھنتهم التركيز على توحيد الله تبارك وتعالى بجميع انواع العبادة وان هذا هو سبيل النجاة في الدنيا والآخرة - [00:56:51](#)

ننتقل الى علم اخر لنتكلم عن ملامح التجديد آآ فيه وهو علم اصول الفقه ولا شك ان هذا العلم من مفاخر الامة الاسلامية. اسسه الامام الشافعي رحمه الله تعالى في الرسالة. ووجدت بعد ذلك في خلال تطور هذا - [00:57:12](#)

علم مدرستان مدرسة الاتجاه النظري اه يعني اه اللي هو تنقيح القواعد وتقرير المقاييس من غير اعتبار مذهبي وهو ما يعرف بطريقة الشافعية او متكلمين سم هناك مدرسة اخرى الاتجاه المتأثر بالفروع وهي طريقة الاحناف او طريقة - [00:57:29](#)

الفقهاء. نشأ بعد ذلك علم مقاصد الشريعة بالتدرج بدأه الجويني باشارات ثم الغزالي ثم العز ابن عبد السلام الذي حقق طفرة في علم مقاصد الشريعة من خلال كتابه قواعد الاحكام في مصالح الانام - [00:57:49](#)

ثم جاء شيخ الاسلام ابن تيمية وابدع فيه كعادته ثم تبعه ابن القيم وربما فاق شيخه في الكلام على اسرار ومقاصد آآ الشريعة الاسلامية. واخيرا بلغ هذا العلم القمة على يد من - [00:58:05](#)

الشاطبي طبعا صاحب الموافقات بلغ علم المقاصد القمة والذروة العليا على يد الامام الشاطبي حتى ظن بعض الناس انه هو الذي اللي اسس هذا العلم وان هو الذي يعني ابتدأه - [00:58:22](#)

كيف يتم تجديد علم اصول الفقه في عصرنا تجديد علم اصول الفقه اولاً بان يتم تجريده ينقى من المباحث الكلامية وما لا فائدة فيه من القضايا الفرضية والمسائل الجدلية. لان آآ دخول علم الكلام - [00:58:39](#)

انطق فيه جعله عسيرا صعبا محشوا بقضايا جدلية لا يعني آآ تسمن ولا تغني آآ من وادخلت فيه ايضا مسائل لا علاقة لها باصول الفقه ولا يترتب عليها عمل. آآ هذه يعني يعني اخبرني او - [00:58:59](#)

كنت احاور الاستاذ الدكتور محمد بكر اسماعيل استاذ في اصول الفقه في جامعة الازهر فقال لي عبارة جيدة جدا يعني تفيد كثيرا

في هذا المجال. قال لي كنت بكلمه على صعوبة المباحث الكلامية والمنطقية - [00:59:19](#)

التي ادخلت قهرا على علم اصول الفقه فقال القاعدة ان اي علم صعب فاعلم انه دخیل على العلوم الاسلامية اي علم صعب ومعقد فاعلم انه دخیل ليس من اصل علوم يعني الاسلام واوضح مثال في ذلك علم المنطق والكلام وهذه الاشياء. ايضا آآ من ملامح او اساليب التجديد في وصول - [00:59:35](#)

فقه تدعيم القواعد الاصولية بالايات القرآنية والاحاديث النبوية الصحيحة والاثار المنقولة عن الصحابة والتابعين لان اه بعض المصريين اغرقوا وافرطوا في اقامة الادلة العقلية والطرق الكلامية والقضايا الجدلية بحيث صرت الى يعني تحاول ان تفك الرموز الصعبة - [01:00:02](#)

في في بعض الشروح اه بحاشية تزيدها تعقيدا مما يبعد الانسان عن فهم المعاني وليس هذا من آآ هذا الجفاف وهذا التعقيد من اساليب السلف رحمه الله تعالى. اذا اردت ان تعرف ملامح التجريد - [01:00:25](#)

في مثل هذا فلتنظر الى كتاب اعلام الموقعين عن رب العالمين. الامام ابن القيم الجوزية كيف انه حول الفقه الى رقائيق ونحى نحوه اه فضيلة العلامة الاستاذ الدكتور اسامة عبدالعزيز في كتبه التي كتبها في الاصول تجده طعمها - [01:00:40](#)

بالايات والاحاديث اه بطريقة تحول علم الاصول كالمطر الذي يعني ربيع القلب. يربط القلب واه يعني ازال عنه الجفاف. اه الذي اه الحق به علم الكلام وعلم المنطق ايضا اه من ملامح التجديد في اصول الفقه ان يعاد عرض هذا العلم عرضا يسهل فهمه ويبعده عن التعقيد والغموض - [01:01:00](#)

من ذلك ايضا ابراز علم مقاصد الشريعة وتعليمه والافادة منه في ايجاد حلول لمشكلاتنا المعاصرة ندلف الى التجديد في علم الفقه لكن كما نفعل في الامراض يعني قبل ما نصف الدواء بنشوف الاعراض. فما هي اعراض الانحراف؟ التي طرأت على الفقه - [01:01:27](#)

عبر التاريخ. اول مظاهر الانحراف في قضية التعامل مع الفقه الاسلامي هو آآ يعني آآ اعلاء شأن التقليد خاصة المذاهب الاربعة بل ايجاب ذلك. ان التقليد واجب يعني ايجاب تقييد واحد من الائمة آآ الاربعة وحتى يقول الصاوي في حاشيته على الجلالين ولا يجوز تقليد ما عدا المذاهب - [01:01:51](#)

اربعة. طب لا يجوز دي حكم شرعي اين الدليل من القرآن والسنة على هذا الحكم انك يجب ان تقلد واحد من ائمة الاربعة رحمه الله تعالى يقول الصاوي ولا يجوز تقليد ما عدا المذاهب الاربعة ولو - [01:02:16](#)

وافق قول الصحابة والحديث الصحيح والاية فالخارج عن المذاهب الاربعة ضال مضل وربما ادى ذلك الى الكفر لان الاخذ بظواهر الكتاب والسنة من اصول الكفر انظروا الى التعصب للمذاهب وصل الى اي اه مدى - [01:02:31](#)

وطبعا كلام العلماء كثير جدا في رفض هذا حتى الائمة الاربعة انفسهم كلامهم في رفض هذا التقليد لان المقلد بالاجماع لا يعد من اهل العلم اه انما التقليد يجوز في حالات معينة معروفة لكن ان يقال انه واجب - [01:02:58](#)

واجب لا هو يجوز فقط كرخصة في حالات معينة. ايضا من مظاهر الانحراف في قضية الفقه آآ القول باغلاق باب الاجتهاد. نتيجة شيوع الياه؟ يعني التقليد والاحتكام فقط الى المذاهب الاربعة. ماتت ملكة - [01:03:15](#)

فنشأ بصورة طبيعية اه او ترتب على ذلك القول بسد باب الاجتهاد. الانحراف الثالث هو التعصب المذهبي نتيجة السببين المتقدمين. انظر الى قول ابي الحسن الكرخي كل اية تخالف ما عليه اصحابنا الاحناف فهي مؤولة او منسوخة - [01:03:33](#)

وكل حديث كذلك فهو مؤول او منسوخ فجعل كلام اصحابه الاحناف هو المتحكم في آآ النصوص الوحيين الشريفين اه بدل التحاكم يعني اليهما. يقول الامام الشافعي اجمع الناس على ان من استبان له سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:03:59](#)

لم يكن له ان يدعها لقول احد وقال شيخ الاسلام ابن تيمية معارضة اقوال الانبياء باقوال الرجال وتقديم ذلك عليها هو من فعل المكذبين للرسول بل هو كل كفر. وصل الحال ببعض المتعصبين الى ان يقول ان المهدي المنتظر اذا ظهر - [01:04:20](#)

بل حتى عيسى ابن مريم نفسه اذا نزل اخر الزمان فانهما يقلدان ابا حنيفة ولا يخالفانه في شيء من ذلك ايضا من مظاهر الانحراف

في قضية الفقه ظهور التنافس والتحاسد والتنازع باللقاب بين اهل آآ يعني المذاهب. وصل الامر الى ان المسجد كان يكون فيه اربعة محارب - [01:04:43](#)

لانه اذا صلى خلف واحد اخر من مذهب اخر ربما يعتقد بطلان يعني آآ صلاته اذا اتى بنقض الوضوء آآ يختلف يعني هو مع في هذه الحالة ووصل التعصب المذهبي بمحمد بن موسى البلاسا هوتي على القوم - [01:05:07](#)

فصل التعصب المذهبي الى حد انه قال ايه؟ لو كان لي امر لاختذت الجزية من الشافعية آآ يعني العبارات آآ في هذا في الحقيقة يعني اه كثيرة اه جدا كانوا يتفننون احيانا في - [01:05:28](#)

الاذية من خلال التعصب يعني احنا الان بنعاني من عدم التدين لكن العهد قريب كان موضوع التعصب مذهبي اشد من ذلك وهذه من بركات الدعوة السلفية دعوة الكتاب والسنة واحياء منهج السلف - [01:05:52](#)

لان موضوع التقليد والتعصب فيما مضى كان بشعا انا حكي لي شيخي اه الشيخ رشاد غانم رحمه الله تعالى من كبار علماء انصار السنة العمالة وللأسف يجعله كثير من هذا الجيل للأسف الشديد - [01:06:06](#)

فحكي لي مرة انه كانه في شبابه قال كان هناك مسجد في الحضرة في الاسكندرية ودخل المسجد يصلي فسمع الشيخ كان هذا الشيخ متعصبا جدا للمذهب المالكي فكان يكلم الناس في كل شيء عن الامام مالك كيف صلى الامام مالك؟ كيف آآ حج؟ كيف زكى؟ كيف فعل؟ كله عن الامام مالك - [01:06:23](#)

تخيل صدى هذا الاسلوب التربوي على التعصب صداه على اه بعض العوام اللي هم يعني غارق في الجهل فيقول سمعت احد العوامل الجالسين يقول اه لهذا الشيخ المالكي المتعصب يقول له اه الا قل لي يا سيدنا الشيخ - [01:06:45](#)

هو النبي قبل ولا سيدنا الامام ما لك قبل؟ يعني ايها اه يعني بعث اولاً. قل لي يا سيدنا الشيخ هو سيدنا النبي قبل انا مش عايز اقول الكلمة بالعامية قبل ولا سيدنا الامام مالك قبل - [01:07:08](#)

ادي نتيجة انه ربط بمالك ولم يربط بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يهديه خير الهدى. مثلاً من ملامح التعصب آآ صاحب مراق الفلاح قال ايه حينما كان يتكلم على ماء البئر النجس الذي وقع فيه حيوان مات وانتفخ - [01:07:27](#)

قال فان عجن بمائها ان عدم بماء هذه البئر يلقي للكلاب او تغلف به المواشي. وقال بعضهم يباع لشافعي يعني السياق فيه اساءات. يا ابو العماد السعودي صاحب آآ كتاب التفسير اللي هو - [01:07:48](#)

المشهور هذا ارشاد العقل السليم يعني حكي عنه انه هو الذي قال يعني آآ منع زواج الحنفية من الشافعية وقال بعضهم يجوز تنزيلاً لها منزلة الذمية فهكذا اتى التعصب والاحاديث في هذا كثيرة جداً وعانت الامة اه يعني خفوت روح التعصب المذهبي الان للأسف ليس - [01:08:08](#)

هو في جانب منه نتيجة انتشار نور الكتاب والسنة ودعوة السلف الصالح. لكن في جانب اخر ان الناس تركت التدين الا من رحم الله تبارك وانشغلوا يعني آآ بامور اخرى. من مظاهر الانحراف في قضية الفقه امتلاء الكتب المذهبية بالاحاديث الواهية - [01:08:33](#)

والضعيفة والموضوعة وبناء الاحكام عليها مثل مثلاً آآ الحديث في المسجد يأكل الحشرات كما تأكل البهيمة الحشيش اه وهكذا احاديث كثيرة جداً مسح الرقبة في الوضوء امان من الغل. من ذلك ايضاً احتواء الكتب المذهبية على بعض الشطح - [01:08:53](#)

والفرضيات المستحيلة بل توصف اشد من ذلك من الاشياء السخيفة الحقيقة لا لا استحس ان اقولها لكن احاول ان اهذب العبارة مثلاً صاحب مراقي الفلاح بيتكلم عن الاحق بالامامة يقول فللعلم احق بالامامة ثم الاقرأ ثم الاورع ثم الاسن ثم الاحسن - [01:09:14](#)

خلقا ثم الاحسن وجهاً ثم الاشرف نسباً ثم الاحسن صوتاً ثم الانظف ثوباً. وواحد تاني قال فالاحسن زوجة لشدة عفته فاكبرهم رأساً ثم واصغرهم كذا فاكبرهم مالا فاكبرهم آآ جاهلاً. يعني كلام - [01:09:36](#)

صعب صعب حتى ان نقوله في المسجد لانه كلها افتراضات خيالية لا لا يمكن ابدا ان تلامس يعني الواقع آآ من ذلك مثلاً يقول لك آآ واحد بيتكلم على الفتاوى آآ الكعبة اذا رفعت معاً مكانها - [01:09:54](#)

لزيرة اصحاب الكرامة ففي هذه الحالة يجوز الصلاة الى ارضها تعرفون قصة المنسوبة الى الربيعة العدوية؟ ان ربيعة مع رجل اخر

من العباد اه هو حلف انه يعني ايه يعني يذهب الى الحج - 01:10:15

زاحفا على بطنه الى الحج فهي نظرت ان هي تمشي خطوة وتصلي ركعتين تمشي خطوة تصلي ركعتين الى ان تصل الكعبة المشرفة فهو وصل قبلها فلم يجد الكعب قال اين الكعبة؟ قالوا خرجت للقاء رابعة. فامثال هذه الاشياء - 01:10:33
موجودة في كتب الفقه فطبعا هذا كان ملامح يعني من ايه؟ من ملامح الانحطاط الحقيقة في قضية الفقه. طيب كيف يجدد الفقه في لا شك ان اول ملامح هذا التجديد - 01:10:53

اه يعني اعادة فتح باب الاجتهاد وتشجيع اه يعني الناس على الترقى لمرتبة يعني الاجتهاد تيسير شروط الاجتهاد وتجزئؤه. لان لان البعض وضعوا شروطا تعجيزية ليثبتوا توقف الاجتهاد. انها لا يمكن ان توجد في احد. ولذلك يتوقف الاجتهاد - 01:11:08
لكن في الحقيقة اه يعني ربما هذه الشروط مجتمعة لم تكن احيانا في في مجتهد الصحابة انفسهم. من شدة الايه؟ العنت في شروط الاجتهاد فالاجتهاد في الحقيقة متيسر على من عنده اهلية - 01:11:32

يعني الفهم اه لادلة الكتاب والسنة. طبعا الان اسباب الاجتهاد متوفرة اكثر. اه هناك المطابع هناك حافظ العصر الكمبيوتر هناك المكتبة الشاملة مواقع النت الكتب بتطبع في افخم الطباعات وتجلد تجليدا فخما متوفرة في كل مكان - 01:11:48

فأسباب الاجتهاد متيسرة فينبغي ان نستثمر ثورة الالي تي سورة الاتصالات هذه والمعلومات بان احنا نسخرها في طلب العلم. فالاجتهاد يقبل التجزؤ والانقسام الشخصية الموسوعية اللي هي يعني يحسن الاجتهاد في كل العلوم بلا استثناء في عصرنا هذا اه للأسف لم يعد هذا ممكنا لكن - 01:12:11

يمكن تجزؤ الاجتهاد الاجتهاد في مجال دون اخر اه ايضا من ملامح التشديد في الفقه ان يكون الهدف من دراسة الفقه الوصول الى حكم الله تبارك وتعالى وعدم تتبع الرخص واه - 01:12:35

مسايرة واقع الناس عن طريق يعني آآ التشهي ايضا من اهم الخطوات اصلاح مناهج تعليم الفقه وبالذات في المؤسسات الازهرية وغيرها. فينبغي ان يحصل تدرج في التعليم ترقى في المستوى حتى يصل الى مستوى الفقه المقارن - 01:12:50

آآ لابد من تنمية الملكة الفقهية. لان احيانا يكون الهدف هو مجرد الاطلاع على الثروة الفقهية كثرات. تركه لنا السابقون وليس تربية الابداع وتنمية الملكة آآ الفقهية. يكفي ان احيانا بتكون مناهج الكتب في الفقه مش ماشية بمنهج داهوت كل سنة - 01:13:11

الاستاذ يشيل فصل ويحط فصل بدون ما انه يضع خريطة ان الطالب مفروض يستوعب كل قضايا الفقه في خلال السنوات لو يجي اخر السنة يقدم هدية للطلاب ها من صفحة كذا لصفحة كذا - 01:13:32

الغي والطلاب يهللون هذا هلاً الهدف هو تنمية الملكة الفكرية وملكة الابداع حتى يصبح بعد ذلك للاجتهاد. المقصود هو التدرج على كيفية استنباط الاحكام من الادلة وربط الفقه بالدليل وعدم اهمال ذكر نصوص الترغيب والترهيب. لان بعض كتب الفقه احكام احكام

- 01:13:44

احكام ما فيش ربط بايه؟ بالترغيب والترهيب في الفضائل والوعيد ونحو ذلك مع ان هذا وثيق الصلة بعلم الفقه الذي من معانيه خشية الله تبارك وتعالى بل هذا هو الاصل في آآ معناه لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله - 01:14:07

ذلك بانهم قوم لا يفقهون. آآ من ايسر الكتب الموجودة الان لطلبة العلم عموما حتى يستطيعوا المبتدأ في دراسة الفقه كتاب الفقه الميسر جيد آآ كتبه مجموعة من العلماء بأسلوب مبسط وسهل يمكن ان آآ الشخص اللي هو غير متفرغ لطلب العلم ان يحصل ما فيه من الفقه - 01:14:25

بصورة شاملة ومبسطة آآ ايضا مما يجدر ذكره في هذا السياق الاعتراف آآ بفضل فقيه الدعاة وداعية الفقهاء من هو فقيه الدعاة وداعية الفقهاء من الشيخ سيد سابق رحمه الله تعالى. لان كتابه هو فقه السنة هو اول محاولة لتقريب الفقه وتسهيله مع الشمول.

شمول - 01:14:46

عمت قضايا الفقه اسلوب سهل كان بيتباع زمان في الستينيات كل جزء بخمسة وعشرين قرش مجلد صغير مجلد صغير في حجم الكف المجلد باربعناشر قرش؟ اربعناشر جزء اربعناشر جزء نعم. كان بينزل كل شهر جزء مسلا متجلد بخمسة وعشرين قرش. فهذا

الكتاب لا شك هو كان من آآ من - 01:15:14

النشاط التجديدي الذي قام به العلامة السيد سابق اه رحمه الله تعالى. فمن الجحود ان نجحد هذا الفضل. واه لان ربما وجد بعد ذلك كتب فيها ميزات اكثر منه. لكن احنا نجحد وننكر فضل هذا العالم الجليل الذي احيا السنة بالفعل. وصار هذا - 01:15:38

الكتاب لا يكاد يخلو منه بيت فله دور عظيم جدا في ربط الناس بالفقه وتقريبه اليهم ناسب ان يعني نذكر ذلك. ننتقل الى تجديد علوم السنة آآ في عصرنا وذلك يتم عن طريق اه الاهتمام بعلوم الحديث المختلفة وخاصة علم التخريج - 01:15:58

اه ان يتم مسح شامل لكل كتب التراث وتخريج اه ما لم يخرج من احاديثها. ان يلتزم الخطاب الخطباء والمدرسون والمؤلفون والوعاظ يلتزموا ببيان درجة الاحاديث التي يذكرونها. ولا يستدل الا بما صح من الاحاديث عن النبي - 01:16:24

صلى الله عليه واله وسلم. واذا روى حديثا ضعيفا فيجب عليه ان يبين ضعفه اه لا شك ايضا لا نستطيع ان ننكر بصمة تجديدية لا ينكرها الا جاحد. وهو دور العلامة - 01:16:44

اه المحدث اه محمد نصر الدين الالباني رحمه الله تعالى في انه نقل الامة فعلا من مرحلة كانت علوم الحديث تكاد تكون شيئا مهما لا يقربه الا المختصون. العلامة الالباني نذر حياته لمشروع كان يسميه تقريب السنة بين يدي الامة - 01:17:02

وبالفعل هو حدد هدفه وانجز فيه اعظم انجاز. وكان يرفع شعار اه شعارا لاصلاح الامة التصفية والتربية ولا شك هذه من اركان التجديد اه وما فتى يكرر ذلك بين الوقت والآخر. فلا شك ان دور العلم الالباني ومن سار على اه نهجه في الاهتمام بالحديث ونقل - 01:17:21

آآ قضية السنة الى كل طالب علم يتبناها ويجتهد في آآ دراستها وآآ خدمتها هذا من كانت العلامة الالباني رحمه الله تعالى. اما علم التفسير كما تعلمون التفسير في تفسير بالمأثور وتفسير بالرأي - 01:17:45

فكي يتم يعني التجديد في علوم التفسير فلا بد من تصفية كتب التفسير بالمأثور من الاسرائيليات والخرافات والباطيل آآ التي لا كذلك لابد ان يلتزم المفسر بفهم القرآن من خلال معهود العرب في الخطاب. اللغة العربية والالتزام بالصياغة - 01:18:05

كما فهمها العرب ايضا يستصحب المأثور من الاحاديث حتى يكون وسيلة معينة على الفهم وحتى لا يقع في تفسير يناقض ما صح عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. ايضا الاهتمام بعلم اسباب النزول. لان هذا - 01:18:27

يعني اه يوضح الفهم او يعين على الفهم. اه الاهتمام الشديد بعلم الناسخ والمنسوخ حتى لا يفتي بحكم منسوخ عدم الخروج على قواعد الفهم والعقل السليم والمقاصد العامة التي هي مسلمات عند التعامل مع القرآن. ايضا الافادة من الكشف العلمي - 01:18:46

والحقائق المعرفية في ميادين الحياة كلها بدون شطط كما يحصل من اه بعض من يتكلمون في الاعجاز العلمي للقرآن الكريم هذا امر وجيد ومهم لكن بحدود وبضوابط ليس هذا مجال بسطها - 01:19:05

اه مجال للتزكية اه والاخلاق لا شك ان هذا من المهام اه الرئيسة للنبي صلى الله عليه وسلم ويزكيهم فكل العبادات كما هو معلوم ترمي الى تحقيق التزكية ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - 01:19:22

خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون تزكية في الحج وتزودوا الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا - 01:19:39

ولا فسوق ولا جدال في الحج الى ان قلت وتزودوا فان خير الزاد التقوى حصل انحراف ايضا في علم السلوك بدأ بتميز بعض الناس باسم زاهد وعابد وسالك ثم صوفي - 01:19:55

ثم اخذ شيطان يتدرج بالصوفية من البدع الصغيرة الى الكبيرة وهكذا حتى تأثروا الفلسفة الهندية واساليب الرهبان اه والهنود واه اعتمدوا فلسفة الكشف والحلول والاتحاد والاقطاب واللاوتاد ووقع حتى الامر في شرك في اه العبادة. حصل ايضا عند بعض الصوفية المنحرفين الضالين انحراف في مصادر التلقي - 01:20:13

فاضافوا الى الكتاب والسنة والاجماع والقياس ما قد يصادمها احيانا مثل الكشف والتحديث والالهام الرؤى والمنامات. لقي الخضر والتلقي عن الخضر عليه السلام. ادعاء لقي الرسول عليه الصلاة ادعاء ان خوارق العادات هي كرامات - 01:20:39

اه بغض النظر عن الشخص مبتدع او كذا او كذا من هذه الصفات. اه فان خوارق الاعداد لها دلالات متعددة فيمكن ان تكون يعني

كرامة ويمكن ان تكون استدراجا اه ونحو - [01:20:57](#)

آآ ذلك اه كان اخطر شيء وجد في بعض الصوفية الضالين قضية وحدة الوجود الاعتقاد بوحدة الوجود التي تنتهي الى التقابل مع فكرة وحدة اه الاديان غير الانحراف في جانب العبادة بترك التكسب والقول اننا نعبد الله بالحب فقط لا نعبد رغباً ولا آآ رهبا موضوع

تأليف - [01:21:10](#)

اوراد الصوفية والزام الناس بها معدوم الغلو في ناحية القبورية. وما يحصل عند آآ القبور لكن اه حتى يحصل تجديد في هذا المجال لابد من تنقية هذا العلم من كل هذه اه الشوائب التي انحرفت به واه - [01:21:34](#)

اضرت يعني بالامة ايضا لابد من احياء علم السلوك في ضوء القرآن الكريم والسنة آآ وكما تمثله السلف الصالح رحمهم الله آآ تعالى والاعتماد في هذا الباب على الايات والحاديث واثار يعني السلف آآ الصالح وعدم الاستدلال بالحاديث الضعيفة والتبسيط -

[01:21:51](#)

التوضيح وتنقيح كتب السلوك المتداولة. وعلى رأسها طبعا كتاب احياء علوم الدين. اه لانه تضمن الغثة والسمين وتضمن كما هائلا من الاحاديث الضعيفة والموضوعة والمعاني الفلسفية المصادمة للقرآن والسنة بل احيانا معان باطنية - [01:22:14](#)

آآ ولذلك العلماء اجتهدوا في محاولة تنقيته كما حصل في كتاب منهج القاصدين ثم مختصر منهج القاصدين وغيرها من مختصرات الكثيرة لكتاب الاحياء بسبب ما فيه من هذه الشطحات ويعني العثرات - [01:22:34](#)

اما السيرة اه والتاريخ فمقومات التجديد في السيرة يعني والتاريخ آآ هي الاهتمام بتوثيق اخبار آآ كتب آآ السيرة. وان يجري تفسير الاحداث في السيرة وفق الاسلامي عن الله وعن الكون والحياة. ودوافع السلوك في المجتمع الاسلامي وليس طبقا لمفاهيم

المستشرقين - [01:22:51](#)

يعني وغيرهم ممن لا يبذلون بنا خيرا. آآ ايضا ان نتجنب طريقة الاسقاط التاريخي. استعمال مصطلحات متأخرة آآ عند الكلام على العصر آآ الاول. فابدأوا يقول لك اليمين واليسار في الاسلام - [01:23:18](#)

باليمين واليسار آآ في الاسلام. مثلا البعض يتكلم في السيرة او التاريخ الاسلامي يقسم الصحابة الى يمين والى يسار ويقول لك ان قمة الصراع الطبقي كان بين زعيم اليمين معاوية بن ابي سفيان وزعيم اليسار علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما - [01:23:36](#)

حتى التاريخ العقدي قسموه الى يمين ويسار فاعتبروا المعتزلة يسار والاشاعرة يمين والفلسفة العقلانية عند ابن رشد يسار الفلسفة الاشراقية الفيزيائية عند الفارابي وابن سينا يمين. المذاهب الفقهية قسموها ايضا يمين ويسار فالمالكية آآ - [01:23:55](#)

تقوم على المصالح المرسله اعتبروها يسار والفقه الافتراضي عند الحنفية يمين التفسير بالمعقول يسار التفسير بالمأثور آآ يمين بعض الناس وقعوا في هذا المذهب الاسقاطي بحسن نية وجهل فقط لكن ينبغي ان ان نربط الاحداث عن الواقع التاريخي - [01:24:15](#)

ما ينفعش نقول ابو ذر اول شيعوي في الاسلام شوية ما كانتش اتولدت اساسا فهذا الاسقاط آآ فيه اساءة في الحقيقة لمقام السلف الصالح وفيه تمرير لمفاهيم يرفضها يعني الاسلام - [01:24:34](#)

آآ ايضا ينبغي الا يجري تفسير الاحداث في التاريخ والسيرة تحت وطأة الهزيمة آآ النفسية وانتهاج اسلوب الاعتذاري الشيء الذي يؤدي لا يرضي الغرب يقعد يعتذر كأنها عورة يريد ان يعني يمحوها من الاسلام او يؤولها الكلام باستحياء شديد - [01:24:52](#)

عن الفتوحات الاسلامية وعن يعني الجهاد نفي معجزات الرسول عليه الصلاة والسلام الحسية. آآ كي لا نزعج اصحاب التفكير يعني اه المادي الواجب هو الاستعلاء بالايماان واه بالعقيدة وان يكون مستقلا عند تفسير هذه الاشياء - [01:25:12](#)

الحقيقة ان القضية طويلة احنا حتى الان فقط وقفنا عند مفهوم مختصر لقضية التجديد. لكن يبقى الوجه الاخر الاخطر وهو قضية التهديد مظاهر التهديد والهدم آآ بعد ما ذكرنا مظاهر التجديد والبناء والاحياء - [01:25:31](#)

واعادة مفاهيم الاسلام ويعني تطهيرها من الشوائب. لكن نظرا لضيق الوقت آآ نكتفي بهذا القدر ويعني نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجمعنا مرارا وتكرارا على ما يرضيه عنا. واقول قولتي هذا واستغفر الله لي ولكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:25:51](#)

وفي الختام تقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات السلف الصالح بالاسكندرية. هاتف رقم صفر ثلاثة فاصل اربعة تسعة اربعة سبعة
ستة خمسة اثنان. وتليفون محمول صفر عشرة واحد واحد ستة اربعة واحد تسعة ثمانية صفر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

01:26:11